[310] فرأينا عبد ا قد تغير لونه، فقام (1) يجر رداءه حتى خرج من دار موسى عليه السلام. (2) 3 - ومنها: ما قال إسحاق (3) بن منصور [قال:] سمعت أبي يقول: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ناعيا (4) إلى رجل من الشيعة نفسه، فقلت في نفسي: وإنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ! ! فالتفت إلي فقال: اصنع ما أنت صانع فان عمرك قد فني، وقد بقي منه دون سنتين، وكذلك أخوك لا يمكث بعدك إلا شهرا واحدا حتى يموت، وكذلك عامة أهل بيتك (5)، وتتشتت كلمتهم (6)، و يتفرق جمعهم (7)، ويشمت بهم أعداؤهم و [هم] يصيرون رحمة لاخوانهم. أكان هذا في صدرك ؟ (8) قال: أستغفر ا مما عرض في صدري. فلم يستكمل منصور سنتين حتى مات، ومات بعده بشهر أخوه، ومات عامة أهل بيته، وأفلس بقيتهم، وتفرقوا حتى احتاج من بقي منهم إلى الصدقة. (9) 4 - ومنها: ما روى واضح عن الرضا عليه السلام قال: قال أبي موسى عليه السلام للحسين بن أبي العلا: اشتر لي جارية نوبية (10). فقال الحسين: أعرف وا جارية نوبية نفيسة

---

(1) " ثم قام " ط، ه. (2) عنه كشف الغمة: 2 / 246 واثبات الهداة: 5 / 541 ح 78 والبحار: 47 / 251 ح 22 وج: 48 / 67 ح 89، ومدينة المعاجز: 459 ح 93. وأورده في ثاقب المناقب: 101 (مخطوط) عن المفضل بن عمر. وأورده مرسلا في الصراط المستقيم: 2 / 189 ح 2، عنه اثبات الهداة: 5 / 572 ح 135 (3) " اسماعيل " اثبات الهداة. (4) نعى لنا والينا فلانا: أخبرنا بوفاته، ويقال: نعاه بموت فلان. أي خبره به. (5) " عامة أهلك " ط. (6) " ويتشتت كلهم " البحار. (7) " كلهم " ه، ط. (8) " فقلت " ه، ط البحار. (9) عنه اثبات الهداة: 5 / 541 ح 78، والبحار: 48 / 68 ح 90. وعنه مدينة المعاجز: 459 ح 94 وعن ثاقب المناقب: 405 (مخطوط). (10) النوب والنوبه: جيل من السوادن.